

تَجْرِي لَدَى وُرَادِيهَا وَكَأَنَّهَا  
وَتَشْفُ عَنْ أَنْوَارِ عَدْلِكَ دَائِمًا  
وَلَكَ الْحِسَانُ مِنَ الْخَلَائِقِ دُونَهَا  
وَذِكَاؤُكُمْ فِكْرٌ نَاقِبٌ مُتَوَقِّدٌ  
وَيَكَادُ عِنْدَكَ لِلْبِدَاهَةِ وَالْحِجَى  
فَرَعُ الْعَلِيِّ مُحَمَّدٍ وَكَذَا الْفُرُوقِ  
عِزُّ بِنَاةٍ مِنَ الْقَدِيمِ فَإِنَّهُ  
أَسْتَمُوهُ عَلَى الْعَلِيِّ وَالْحَمْدِ مِنْ  
بِالسَّعْدِ مَقْرُونٌ لِفَيْفِكُمْ الَّذِي  
فَأَنْعَمَ فَدَاكَ الْمُبْغِضُوكَ بِرَغْمِهِمْ

مَاءَ الْحَيَاةِ لَدَيْهِمْ مَدْفُوقُ  
فَلَهُمْ صَبُوحٌ لَا يَلِيهِ غَبُوقُ  
مَا فِي الْعُقُودِ زَبْرَجَدٌ وَعَقِيقُ  
تَجَلُّو ظَلَامَ الْخَطْبِ مِنْهُ بُرُوقُ  
قَبْلَ التَّصَوُّرِ يُدْرِكُ التَّصَدِيقُ  
عُ تَطْيِبُ إِنْ طَابَتْ لَهُنَّ عُرُوقُ  
بَيْتٌ تَحُجُّ لَهُ السَّعُودُ عَتِيقُ  
قِدَمٍ فَذَلِكَ فِي الْفِيخَارِ عَرِيقُ  
أَبَدًا لَيْفُ عَدُوِّهِ مَفْرُوقُ  
وَأَطَالَمَا طَوَّعَا فَدَاكَ صَدِيقُ

★ ★ ★